فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية

The effectiveness of a proposed program based on language activities in developing grammatical skills among secondary school students in the Republic of Yemen

إعداد

عدنان ناجي ناجي الجوفي

Adnan Naji Naji Al-Joufi

باحث دكتوراه، تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بكلية التربية- جامعة صنعاء، اليمن

Doi: 10.21608/jasep.2024.348311

استلام البحث: ١١ / ٢ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٤

الجوفي، عدنان ناجي ناجي (٢٠٢٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٧) أبريل ، ٣٥٧ – ٣٨٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية

المستخلص:

هدفت هذا الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية، معتمداً على المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة بقياسين قبلي وبعدي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية تم اشتقاقها من الأدبيات والدراسات السابقة، وكتاب النحو المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م وبعد ضبط القائمة تم تحويلها إلى اهداف عامة للبرنامج المقترح لتنمية المهارات النحوية. واقتصرت الدراسة على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى المدارس الأساسية الحكومية للطلاب بمحافظة أب، مديرية الرضمة، وتكونت العينة من (٦٠) طالباً، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست البرنامج المقترح لتنمية المهارات النحوية باستخدام البرنامج المقترح، ومجموعة ضابطة درست المهارات نفسها بالطريقة التقليدية. وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة بالمهارات النحوية تكونت من (٩) مهارات. وبعد تطبيق البرنامج توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، بين متوسطات المجموعة التجريبية، ومتوسطات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية، لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى هذا الفرق إلى البرنامج المقترح وفق الأنشطة اللغوية، حيث بلغ حجم الأثر (٠.٨٦٧). وأوصى الباحث بعدة توصيات، أهمها استفادة معلم اللغة العربية من البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللغوية في تدريس المهارات النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي. كما اقترح الباحث بعض الدراسات التكميلية، أهمها إجراء دراسة مماثلة واسعة على الصف الأول الثانوي، تدخل في حسابها متغيرات جديدة، كمتغير الجنس، والمنطقة التعليمية، ومستوى التحصيل السابق، وسنوات الخبرة، والاتجاه نحو تعلم النحو.

Abstract:

This study aimed to determine the effectiveness of a proposed program based on linguistic activities in developing grammatical skills among secondary school students in the Republic of Yemen, adopting the descriptive approach and the quasi-experimental approach by designing two groups: experimental and control with two measurements, pre- and post-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

test. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a list of grammatical skills through previous literature and studies, and a grammar book prescribed for first year secondary school students, in the second semester of the academic year 2022-2023 AD. The researcher prepared the proposed program for teaching grammatical skills. The study was limited to an intentional sample of first year secondary students in one of the basic governmental schools for students in Ibb Governorate, Al Radmah District, and the sample consisted of (60) students, divided equally into two groups: an experimental group that studied creative written expression skills using the proposed program, and a control group that studied skills same in the traditional way. The study concluded that a list of grammatical skills was prepared, which consisted of (9) skills. After applying the program, the study found results, the most important of which are: the presence of statistically significant differences at the level of significance (0.05), between the averages of the experimental group, and the averages of the control group in the post application of the grammatical skills test, in favor of the experimental group, and this difference is attributed to the proposed program according to the language activities, Where the effect size was (0.867). The researcher recommended several recommendations, the most important of which is the benefit of the Arabic language teacher from the proposed program based on language activities in teaching grammatical skills to first year secondary students. The researcher also suggested some complementary studies, the most important of which is conducting a similar and extensive study on the first secondary grade, in which new variables are included, such as gender, educational area, previous level of achievement, years of experience, and attitude towards learning grammar.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المقدمة:

يعد النحو من علوم اللغة العربية، الذي يبرز من خلال تنوع فنونها، بل إنه العلم الجامع لكل فنون اللغة ومهاراتها، حيث إنه الهدف الأسمى والغاية الأهم من غايات تعلم اللغة، ويعد مؤشرًا على العمق الفكري والنضج العقلي؛ لأنه يساعد الطالب على تقويم لسانه وتحقيق ذاته واستثمار قدراته وذكاءاته المتعددة وإكسابه القدرة على التواصل مع الآخرين (سلامة عبد المؤمن، ٢، ٢٠١١).

وهذا يظهر أهمية تنمية المهارات النحوية لدى الطلاب، لذا يؤكد (مدكور، ٢٥٨، ٢٠٠٦)، على أهمية تنمية قدرة الطلاب على المهارات النحوية بما يتطلبه من ممارستها، والقدرة على صياغة الجمل الصحيحة، ومحاولة تطبيق التعلم ذي المعنى القائم على التدريبات اللغوية التي تقوم على الاستعمال اللغوي الصحيح؛ لتحقيق الهدف المنشود وهو سلامة العبارة وصحة الأداء. (الدليمي، والوائلي، ٢٠٠٥، ٣٦٦). وتؤكد المهارات النحوية على المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطلاب في الأنشطة اللغوية التي يؤدونها؛ بهدف زيادة الرصيد اللغوي عن طريق مادة النحو لما لها من أهمية في حفظ اللسان من الزلل.

وعلى الرغم من هذه الأهمية لتنمية المهارات النحوية فإننا نجد ضعفاً عند طلبة الصف الأول الثانوي في ممارستها، وهذا قد يعود إلى الطريقة التقليدية في تدريس فروع اللغة العربية لاسيما تدريس مادة النحو، حيث إن المعلم لا يهتم بتنمية مهارات النحو. ويؤكد هذا الضعف دراسة (هادي،٢٠١٤)، وكذلك خبرة الباحث في الميدان والدراسة الاستطلاعية، التي عملها، وهي عبارة عن بطاقة ملاحظة لأداء المعلم أثناء تدريس النحو.

ويمكن الحد من هذه المشكلة من خلال تصميم برنامج قائم على الأنشطة اللغوية؛ لتنمية المهارات النحوية، حيث تعد تلك الأنشطة في التعليم إحدى الركائز في التربية الحديثة، وهي تعزز الناحية التطبيقية بشكل يجعل الطالب محور العملية التعليمية مما يجعل التعلم ذي معنى. (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥، ٣٦٦).

وقد اكدت الكثير من الدراسات السابقة أهمية البرامج القائمة على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية، مثل دراسة (الحديبي، ٢٠١٧)، ودراسة (أبو زيد، ٢٠٢٢)، وهذا ما لفت نظر الباحث إلى تصميم برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لمعرفة فاعليته في تنمية المهارات النحوية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في ضعف طلبة الصف الأول الثانوي في اكتساب المهارات النحوية وتطبيقاتها من خلال الأنشطة اللغوي، وهذا قد يعود إلى اعتماد معلمي اللغة العربية على طرائق تقليدية تهمل تنمية المهارات النحوية ويتم التركيز

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فيها على التلقين والاستظهار فقط وليس للجانب التطبيقي من خلال الأنشطة في تدريس النحو شيء يذكر.

لذا سعت هذه الدراسة الى معالجة هذا الضعف، من خلال تصميم برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية؟

ويتفرع منه:

١- ما المهارات النحوية اللازمة التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية؟

٢- ما صورة برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية؟

٣- ما فاعلية تطبيق البرنامج المقترح في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية؟

فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية على طلاب المرحلة الثانوي في الجمهورية اليمنية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات النحوية على طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تصميم قائمة بالمهارات النحوية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية.

٢- تصميم صورة برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية.

٣- معرفة فاعلية البرنامج المقترح وفق الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١- أن تصميم برنامج قائم على استراتيجية الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات النحوية قد يفيد مصممي مناهج اللغة العربية عند تطويرها لا سيما منهج النحو، وكذلك تفيد معلم اللغة العربية عند تحضير الدروس وفقا للأنشطة اللغوية التي تبرز الاستخدام النحوي.

٢- أن تصميم هذا البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية يفيد المعلم في تنمية مهارات اللغة العربية لاسيما المهارات النحوية.

٣- أن تحقيق أهداف تدريس النحو وفقاً لهذا البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية تفيد القائمين على تصميم برامج تدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية مثل كليات التربية لتطوير تلك البرامج.

٤- أن التوصل إلى فاعلية هذه البرنامج القائم الأنشطة اللغوية في تحقيق أهداف النحو تفيد الباحثين وتفتح لهم آفاقاً جديدة لاستخدام هذا البرنامج في فروع اللغة العربية الأخرى.

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

١- **الحد الموضوعي:** اقتصر تصميم الوحدات في محتوى البرنامج على المهارات النحوية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي من الادبيات والدراسات السابقة و مادة النحو المقررة على الطلاب، ووثيقة منهاج اللغة العربية.

٢- **الحد المكاني**: يتم تطبيق البرنامج المقترح وتنفيذه في محافظة إب مديرية الرضمة بالمدارس الحكومية في عزلة بني قيس وعزلة سودان.

٣- **الحد البشري:** طلاب الصف الأول الثانوي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- **الحد الزماني:** سيتم تطبيق هذا البرنامج في عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م في الفصل الدراسي الثاني.

خطوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها تم اتخاذ الخطوات والإجراءات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك من أجل:

- بناء قائمة تحتوي على المهارات النحوية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي.
- تصميم البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات النحوية.
- تصميم اختبار (قبلي – بعدي)؛ لقياس فاعلية البرنامج في تنمية المهارات النحوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- ضبط البرنامج وأدوات الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
٣- التحقق من ضبط البرنامج وأدوات الدراسة من خلال تجريبها على عينة استطلاعية غير عينة الدراسة.
٤- تطبيق الاختبار القبلي؛ لمعرفة تكافؤ المجموعتين.
٥- تطبيق البرنامج المقترح على العينة من المجموعة التجريبية بعد ضبط المتغيرات الوسيطة.
٦- تطبيق الاختبار البعدي؛ لمعرفة فاعلية البرنامج في تنمية المهارات النحوية.
٧- التوصل إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.
٨- الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج:**

يعرف بأنه: مجموعة الأنشطة المنظمة، والمترابطة، ذات الأهداف المحددة، وفقاً للائحة، أو خطة مشروع، بهدف تنمية مهارات، أو يتضمن سلسلة من المقررات، ترتبط بهدف عام، أو مخرج نهائي (شحاته، النجار، ٧٤، ٢٠٠٣).

ويقصد بالبرنامج في هذه الدراسة بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقويم بحيث يعكس تدريس المهارات النحوية والإعراب في أربع وحدات، ثم تصميمها باستخدام الأنشطة اللغوية مدعمة بالوسائل التعليمية وأساليب التقويم؛ بحيث يتم تنفيذ هذا البرنامج وفق دليل المعلم في الوقت المحدد وفق جدول الحصص.

- **الأنشطة:**

النشاط في اللغة: من نشطَ إذا طابت نفسه للعمل وغيره (الفيروز أبادي، ٧٤١، ١٤٣١)، كما يعرف بأنه: الخفَّة للأمر والجد فيه، ونشط في العمل ونحوه إذا طابت نفسه له، والنشاط: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، يقال لفلان نشاط زراعي، أو تجاري مثلاً (إبراهيم، اخرون،٧٧، ١٤٢٥).

النشاط اصطلاحاً بأنَّه: "كل نشاط يقوم به المعلم، أو التلميذ، أو هما معاً، أو زائر، أو متخصص، داخل الصف، أو خارجه، داخل المدرسة، أو خارجها؛ للتعليم والتعلم (عميرة، ١١، ١٤٢٢).

وتعرف الأنشطة اللغوية في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: مجموعة من الممارسات والأعمال المنظَّمة التي يقوم بها طلبة الصف الأول الثانوي بهدف مساعدتهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **المهارة:**

المهارة لغةً: الحذّق في الشيء. (والماهر) الحاذق في كل عمل والجمع مهرة. ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة. أي صرت حاذقاً. والماهر الحاذق بالقراءة (ابن منظور، ١٤١٤،١٨٥).

المهارة اصطلاحاً: بأنها القدرة على أداء عمل معين بدقة وإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد (المطلس، ٩٥، ١٩٩٦).

- **المهارات النحوية:**

المهارة لغةً: الحذّق في الشيء. (والماهر) الحاذق في كل عمل والجمع مهرة. ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة. أي صرت حاذقاً. والماهر الحاذق بالقراءة (ابن منظور، ١٤١٤،١٨٥).

المهارة اصطلاحاً: بأنها القدرة على أداء عمل معين بدقة وإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد (المطلس، ٩٥، ١٩٩٦).

ويعرف الباحث المهارات النحوية إجرائياً بأنها: مجموعة المؤشّرات السلوكية التي يتحقق من خلالها الأهداف السلوكية للبرنامج وهي تدل على قدرة طلبة الصف الأول الثانوي على ممارستها والقدرة على تطبيقاتها المختلفة في فنون اللغة العربية (الاستماع – التحدث – الكتابة).

- **فاعلية:**

الفاعلية لغةً: وصف في كل ما هو فاعل (إبراهيم مصطفى وآخرون، ٦٥٩، ١٩٧٢).

الفاعلية اصطلاحاً بأنَّها: "القدرة على إنجاز الأهداف والمدخلات؛ لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حدٍّ ممكن" (زيتون، ٥٥، ٢٠٠٣).

وتُعَرَّف الفاعلية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنَّها: مجموع القدرات التي سيحصل عليها طلبة الصف الأول الثانوي من المهارات النحوية بحيث لا تقل عن (٨٠) درجة بحسب المتعارف عليه في كثير من الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة:

وهو يحتوي على محورين، المحور الأول: يتناول الأنشطة اللغوية من حيث مفهومها، واهدافها، واسس ممارستها، ومعوقاتها، والمحور الثاني: يتناول المهارات النحوية من حيث تعريفها، وانواعها، وأهداف تدريسها، واهميتها، وطرائق تدريسها.

المحور الأول: الأنشطة اللغوية:

الأنشطة اللغوية: هي التدريبات اللغوية التي تقوم على استعمال طريقة التدرب على الاستعمال اللغوي الصحيح بما يناسب الطلبة من الأدوات اللفظية لغة وشعرا وحكمة؛ لتحقيق الهدف المنشود، وهو سلامة الأداء. (الدليمي، والوائلي،٢٠٠٥،٣٦٦).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتتضمن الأنشطة كل ما يشترك فيها المتعلم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها من ممارسات تتطلب بعض المهارات والقدرات وتساعد المناشط المدرسية على بناء شخصية الطلاب وصقلها، بحيث يتم تحقيق كثير من الأهداف التربوية المنشودة من خلال ممارستهم لهذه المناشط داخل الصف الدراسي وخارجه (حسن شحاتة،١٩٩٠،١٥).

أهداف الأنشطة اللغوية:

من أهم اهداف الأنشطة اللغوية ما يأتي:

- تمكين الطلاب من الانتفاع باللغة انتفاعاً عملياً في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي، ويتحقق ذلك بممارسة الحديث والحوار والمناقشات.
- تدريب الطلاب على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف.
- تحبيب الطلاب في اللغة العربية، والقراءة الناقدة المتنوعة التي تثقف عقولهم وتهذب أذواقهم.
- تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين في مختلف فنون اللغة) الاستماع، والتحدث والقراءة، والكتابة) ، (عبد العليم إبراهيم ١٩٩١،٣٩٩)، (محمود السيد، ١٩٩٦،٧١١)، (فايزة عوض،٢٠٠٧،٢٣١).

أسس ممارسة الأنشطة اللغوية:

- ممارسة الأنشط في جو من الحرية، والديمقراطية، واشباع رغبة الطالب وميوله في المناقشة والنقد وتذوق النصوص الأدبية
- مراعاة إمكانات الطلاب، وقدراتهم العقلية، ومن ثم توجيههم إلى ما يناسبهم من الأنشطة حتى لا يشعروا بالعجز أمام نشاط معين.
- أن تجري الأنشطة في مواقف مشابهة للمواقف الحياتية الطبيعية، بمعنى آخر تكون محاكاة للواقع.
- أن تتضمن الأنشطة اللغوية نظاماً للتقويم وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز.
- أن يكون دور المعلم في تنفيذ الأنشطة اللغوية هو التوجيه والإرشاد وحث للطلاب على المشاركة والابتكار ويناقشهم في جو ديموقراطي متعاون. (طه غانم، ١٩٩٠،٩٨)، (محمد مرسي، ١٩٩١،٩٨)، (فايزة عوض ٢٠٠٧،٢٣١).

معوقات ممارسة الأنشطة اللغوية:

أرجع العديد من التربويين هذه المعوقات إلى عدد من الأسباب، وهي على النحو الآتي:

- ازدياد كثافة الفصول الدراسية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- قلة تنوع الأنشطة داخل الفصل بالقدر الذي يشبع ميول الطلاب.
- عدم وجود خطة ذات أهداف محددة لممارسة الأنشطة.
- أن الهدف من الأنشطة اللغوية، وأهميتها غير واضحة لدى المتعلمين.
- افتقاد المعلم للمهارات اللازمة لممارسة هذه الأنشطة.
- خلو منهج اللغة العربية من أي إشارة – تلميحا أو تصريحا – إلى كيفية ربط هذا المنهج بالنشاط اللغوي. (حسن شحاتة،١٩٩٤، ٦٠).

وللأنشطة اللغوية وتطبيقاتها المختلفة في تعليم مهارات اللغة العربية وتعلمها دور فاعل ومؤثر في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين؛ اذ تسهم هذه الأنشطة بصورة واضحة في تحقيق الهدف من تعلم اللغة العربية، وتشعر المتعلمين بالثقة في استخدامها، وتوظيفها والتدرب على استعمالها وممارستها في مختلف المواقف الحياتية التي تتطلب التواصل والتفاعل مع المجتمع. (الحارثي، ٢٠٠٧، ٤٤).

الأنشطة اللغوية اللازمة لتنمية المهارات النحوية

١- مهارة الاستماع:

أولى العرب منذ القدم أهمية بالغة لسماع اللغة، وكانوا يحوصون على تربية أبنائهم في البوادي بعيدا عن الحاضرة؛ ليتعلموا اللغة العربية بطريقة سليمة صافية من متكلميها الذين لم يختلطوا بالأعاجم، ولم يصب ألسنتهم اللحن.

وقد وضعوا لذلك أهدافاً أساسية، لا بد لكل معلم أن يعرفها ويحسن الوصول إليها ضماناً لنجاحها، ومن هذه الأهداف الآتي:

أ- نقل المتعلم من المحيط الصوتي القديم الى المحيط الصوتي الجيد.

ب- التعرف على الأصوات والتمييز بينها.

ت- إدراك المعنى العام للكلام.

ث- إدراك بعض التغيرات في المعنى الناتجة عن تغير بنية الكلمة كتغير الصوت أو إضافة حرف.

ج- تقديم بعض الأساليب المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المتعلمة كالسؤال، والجواب، والأمر، والاشارة..

٢- مهارة الكلام (التحدث):

ويعد الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي التي يتداولها الإنسان في تخاطبه، وهو من أرقي أنواع التعبير التي اختصها الله بها، وبذلك أصبح الكلام يمثل الركيزة الأساسية في كل نشاط يقوم به مما يجعل الكلام أكثر أنواع التعبير شيوعا، وأقدرها على ترجمة المشاعر، وبقدر ما يكون للإنسان من طاقة في الكلام يكون نجاحه في تعامله وتكيفه مع غيره من الناس. (جبريل أنور،٢٠٠٧، ٦٦).

ويسعى تعليم مهارة الكلام (التحدث)، إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أ- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة بصورة سليمة وصحيحة.
ب- اكتساب ثروة لغوية موافقة لمستوى المتعلم ونضجه وقدراته.
ت- القدرة على استعمال أساليب اللغة المفيدة في التواصل مع الآخرين في معانيها ووظائفها.

٣- مهارة الكتابة:

يعد التعبير عن الذات، وتوصيل الأفكار والمشاعر والأحاسيس للآخرين من أهم وظائف اللغة والتعبير بنوعيه هو الثمرة المرجوة من تعليمها؛ لأنه أداة المعلم في تعليم المتعلم، وأداة المتعلم في توضيح ما تعلمه، وإبرازه للآخرين والكشف عن مدى فهمه له، فضلاً عن كونه مجالاً لاكتشاف مواهب المتعلمين الأدبية.

وتبرز أهمية التعبير كوسيلة من أهم وسائل الاتصال، فبواسطتها يستطيع الإنسان التعبير عن آرائه وأفكاره مستخدماً جميع المهارات اللغوية من استماع وكلام وقراءة، كما تزداد أهميته بالنسبة للمتعلم في مراحل التعليم المختلفة، مما يمكنه من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه تفاعلا تتحقق معه الأهداف المنشودة. (عزازي،٢٠٠٤، ٢٩).

استراتيجيات ممارسة الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات النحوية:

يعتمد تنفيذ الدرس في الأنشطة التعليمية على العديد من الاستراتيجيات المتنوعة التي تستهدف تحقيق نواتج التعلم المرجوة (المعرفية، الوجدانية، المهارية)، وهذه الاستراتيجيات تمثل العمود الفقري لنجاح الأنشطة التعليمية، ولن يتم تحقيق تعلم فعال إذا لم نحسن اختيار استراتيجية التدريس المناسب. ومن هذه الاستراتيجيات:

١- الحوار والمناقشة ٢- التعلم الذاتي ٣- حل المشكلات ٤- العصف الذهني
٤- فكر. زاوج. شارك ٦- التعلم بالاكتشاف ٧- تعلم الاقران
٩- المحاضرة المعدلة ٩- لعب الأدوار ١٠- التعلم التعاوني
الألعاب اللغوية - تمثيل الادوار – التقليد والمحاكاة

الوسائل التعليمية المستخدمة لتوضيح محتوى البرنامج:

من الوسائل التعليمة التي تم استخدامها لتوضيح محتوى البرنامج، صور معبرة محفزة، السبورة والأقلام الملونة، ولوحات ورقية، وأوراق العمل المصاحبة لكل درس، الأشكال والرسومات التوضيحية والمحاكاة التمثيل المسرحي....

المحور الثاني: المهارات النحوية:

تعرف المهارات النحوية إجرائياً بأنها: مجموعة المؤشّرات السلوكية التي يتحقق من خلالها الأهداف السلوكية للبرنامج وهي تدل على قدرة طلبة الصف الأول الثانوي على ممارستها والقدرة على تطبيقاتها المختلفة في فنون اللغة العربية (الاستماع – التحدث – الكتابة).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سمات تعليم النحو العربي:

- تقويم الألسنة وتجنب الخطأ في الكلام والكتابة.
- حماية اللغة العربية من اللحن.
- تنمية الجوانب اللغوية والثقافية لدى الطلاب.
- مساعدة المتلم على صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب.
- شحذ العقول والتدريب على التفكير المتواصل المنظم ويمكن فهم التراكيب الغامضة والمعقدة.

صعوبات تنمية المهارات النحوية:

أولا: الصعوبات التي تعود إلى طبيعة المنهاج:

ومن الصعوبات التي تعود إلى طبيعة المنهاج في النحو هي إهمال الربط بين الوحدات، وبين عناصر كل وحدة وعدم التدرج في عرض الموضوعات النحوية في الكتاب المقرر وعدم الاهتمام بالتدريبات والتطبيقات النحوية من خلال الأنشطة اللغوية المتنوعة وعدم ربط التطبيق النحوي بمواقف الحياة.

ثانياً: الصعوبات التي تعود الى طريقة التدريس:

لعل صعوبة تنمية المهارات النحوية ترجع إلى عدم تنويع المعلمين لطرق التدريس ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وعدم مراعاة قدراتهم العقلية وميولهم ورغباتهم.

ثالثاً: الصعوبات التي تعود الى معلم اللغة العربية:

دلت الدراسات على أن معلم اللغة العربية يعاني من انخفاض في المستوى اللغوي، وأن هؤلاء المعلمين لا يعتنون باستخدام اللغة العربية الفصحى السليمة في التدريس؛ لذلك كان للضعف الأكاديمي والمهني لمعلي اللغة العربية أثره السلبي على الطلاب في شتى المراحل التعليمية.

رابعاً: الصعوبات التي تعود إلى المتعلم:

١- البعد عن السليقة اللغوية.
٢- كثرة القواعد النحوية وتشعب تفاصيلها.
٣- عدم توظيف القواعد النحوية في الحياة العامة (محمد عباس،٢٠١٠، ٢٢).
٤- عدم ربط القواعد النحوية بالمعنى والاهتمام بالشكل.
٥- شيوع العامية بين أوساط الطلبة والمدرسين.
٦- الابتعاد عن الموضوعات النحوية الوظيفية في تدريس القواعد النحوية (محسن عطية،٢٠٠٨، ١٨٨).

أهداف تدريس النحو:

وأهم تلك الأهداف الآتي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١- تيسير إدراك الطلبة للمعاني المسموعة والمقروءة والتعبير عنها موضوح لا يدخله غموض أو إبهام أو خطأ، وترتيب أجزاء الكلام على أساس ترابط المعاني ومواقع الألفاظ في التراكيب.
٢- تقويم إعوجاج اللسان من الزلل في النطق والقلم من الزلل في الكتابة، وتصحيح المعاني والمفاهيم (عاشورا، الحوامدة، ٢٠١٧،١٠٥).
٣- تمكين الطلبة من القراءة والكتابة والحديث بصورة خالية من الأخطاء اللغوية.
٤- إيقاف الطلبة على خصائص اللغة العربية وثراء صيغها؛ لأن هذه القواعد تكشف عن أوضاع اللغة المختلفة بصيغها المتنوعة والتغيرات التي تحدث في الألفاظ وتراكيبها.
٥- تدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية كمكونات الجملة ومكملاتها.
٦- أن الطلبة اللذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية؛ لأن بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة (شيرين،٢٠١٩،٣٢٧).
٧- صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل وتكوين عادات لغوية سليمة (أحمد صلاح،٢٠٢٠،١٨٧).

المبادئ التربوية في تدريس المهارات النحوية:

أورد (مرعي والحيلة، ٢١٦، ٢٠٠٢)، عدد من المبادئ التربوية لتدريس المهارات النحوية أهمها ما يأتي:
١- يتم تعلم المهارات النحوية بشكل أفضل إذا توافرت خطة منظمة لتتابع المهارات في البرنامج المدرسي أي ننتقل من المهارة الأسهل إلى الأصعب ومن المجهول إلى المعلوم.
٢- أن التدريب الموزع والتدريجي يؤدي إلى نتاجات أفضل بالنسبة للمهارات الصعبة التي تشتمل على مهارات عدة أما بالنسبة للمهارات اليسيرة فلا داعي للتوزيع، وينبغي أن تؤخذ الفروق الفردية بين الطلبة بعين الاعتبار عند فترات التدريب عليها.
٣- يتم تعلم المهارات في أفضل صورها عندما يحاول النشاط التعليمي التركيز على تنمية المهارات نفسها.
٤- التخطيط لطرائق تدريس المهارة وتعلمها، وتكون هادفة وتعتمد على احترام ما يتعلمه الطلاب وتقدير قدراته، وإشراكه باستمرار في عملية تعلم المهارة.
٥- يتطلب تعليم المهارات طرائق جديدة وفعالة والا فان الطالب سيهدر جهودا كبيرة في تعلمها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

طرائق تدريس المهارات النحوية:

وأهم تلك الطرائق الآتي:

١- الطريقة القياسية:

تقوم على عملية القياس الاستدلالي الذي ينتقل فيه الطالب من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية، ومن المقدمات إلى النتائج، أي من تقديم القاعدة إلى نماذج تطبيقها.

٢- الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية - طريقة هربارت):

تقوم على عملية الاستنباط، أي عرض الأمثلة الجزئية للقاعدة ثم استنباطها منها.

٣- طريقة النص (الطريقة المعدلة - الطريقة التكاملية):

تُقِّدُم القاعدة من خلال نص لغوي متكامل لعلاج عيوب الطريقتين السابقتين اللتين تقدمان

أمثلة مفككة لا تراعي الوحدة اللغوية وميول الطلبة، وتعليم اللغة في مواقف طبيعية أو شبه؛ لأن النصوص مادة صالحة للمطالعة والتعبير الشفوي والكتابي والتطبيق النحوي والصرفي.

٤- طريقة النشاط:

تقوم على أساس نشاط الطلبة، بتكليف الطلبة بجمع أمثلة تكون محورا للمناقشة، وتنتهي باستنباط القاعدة.

٥- طريقة الإلقاء:

تقوم على أساس المحاضرة، وتعتمد على أسلوب المعلم وخبراته التربوية، وتفيد عند كثرة عدد الطلبة في الحجرة الدراسية.

٦- طريقة الحوار:

تعتمد على إدارة المعلم للموقف التعليمي، وتقوم على أساس الحوار وتبادل الأسئلة بين المعلم والطلبة للوصول إلى القاعدة.

٧- طريقة الاكتشاف:

هناك أنواع متعددة لهذه الطريقة، منها:

أ- الاكتشاف الموجه: والدور الكبير فيها للمعلم حيث الخطوات التي تواصل الطلبة إلى تحقيق أهداف الدرس.

ب- الاكتشاف الإرشادي: تعطي فرصة للطالب في التفكير للوصول إلى الهدف تحت إشراف المعلم.

٨- طريقة حل المشكلات:

تبدأ من شعور الطلبة والمعلم بالمشكلة، فتحديدها، فجمع البيانات اللازمة لحلها، فاقتراح

الحلول لها، ثم التأكد من سلامة أحد هذه الحلول.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٩- طريقة القراءة الجهرية:

تعتمد على تدريس النحو والصرف من خلال دروس القراءة الجهرية التي تتيح مجالا خصبا للتدريب على القواعد وتطبيقها وسلامة الضبط والقراءة، وقد اتبعها المبرد في كتابه الكامل كما اتبعها أبو علي القالي في كتابه الأمالي.

١٠- طريقة المواقف:

ترجع أصولها إلى عشرينيات القرن العشرين، وتقوم على الأشياء الحسية المشوقة للطلبة التي تكون لديهم دافعاً قوياً لمتابعة الدرس مع المعلم ومشاركته في العرض بفاعلية، ويتمكن المعلم بهذا الأسلوب من النفاذ إلى القاعدة، ويعني أن اللغة تستعمل في سياق اجتماعي، وأنه لا يمكن فهمها خارج هذا السياق، وقد بنيت هذه الطريقة على توجيه الاهتمام إلى عملية التعلم أكثر من شروط التعلم، وهذا الأسلوب ينتزع الأمثلة من واقع الطالب ومن محيطه.

١١- طريقة الخطوط البيانية:

بذلت جهود كثيرة لتبسيط درس النحو والصرف للطلبة؛ فأعد بعض الباحثين جداول لتلخيص القواعد النحوية والصرفية وعرضها على الطلبة ليسهل عليهم استيعابها وتصور العلاقات والروابط القائمة بينها، مثل: الصور والرسوم البيانية الجذابة. وقد استعملها من قبل الإدريسي، وأوصى بها ابن خلدون المعلمين، واليوم أصبحت وسيلة ضرورية في المدارس الحديثة، ومن مزايا هذه الطريقة جُلْب السرور للطلبة، وتجديد نشاطهم، وتعطي الدرس الحياة، وتساعد على تثبيت الحقائق في الذهن.

١٢- طريقة الدور التمثيلي:

يعتمد هذا الأسلوب على لعب الأدوار المأخوذة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية،ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار، واختبار فهم الطلبة للقاعدة Kوقد اتجهت النظرة التربوية الحديثة إلى إتباع طرائق وأساليب جديدة تحقق أفضل تعلم ممكن، لذلك كانت الدعوة إلى استخدام أساليب التعلم الذاتي والتعلم بالاستقصاء، والتعلم التعاوني، والذي يميز هذه الطرائق والأساليب هو دور المعلم والطالب (نادية محمد،١٩٩٤، ٨٠).

ويستخلص مما سبق الخصائص أو الأسس التربوية المرغوبة - الآتية: (زكريا اسماعي،١٩٩٥، ٢٤٠)

١- تتصف بالمرونة، وتهتم بالجانب العملي بالإضافة إلى الجانب النظري.
٢- تراعي الخصائص النمائية للطلبة والفروق الفردية بينهم.
٣- تحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة وأقل جهد وبأكبر فاعلية.
٤- تو ف أكثر من مصدر للتعلم، وتيسر التعلم وتنظمه.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥- تراعي المبادئ التربوية والنفسية عامة ومبادئ التعلم خاصة.
٦- تحقق للطالب الأمن والدافعية والثقة بالنفس.

الدراسات السابقة:

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو الاتي:

١- دراسة (خالد هادي، ٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على استراتيجية المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الأدبي. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لأعداد الإطار النظري والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين. وقد تم إعداد اختبار مفاهيمي بعدي مكون من ٢٤ فقرة اختبارية، ثم تم تطبيق التجربة على عينة الدراسة المكونة من ٣٥ طالبًا و٣٠ طالبة مجموعة تجريبية و٣٥طالبا و٣٥ طالبة مجموعة ضابطة. تم توصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية تعزى لأثر المتغير المستقل لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة (احمد الاحول،٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأعد قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلبة الصف الثاني من المرحلة الثانوية، ووزعت على محورين، هما: مهارات نحوية لازمة لفهم اللغة، ومهارات نحوية لازمة لإنتاج اللغة، كما أعد دليلاً للمعلم، واختبار المهارات النحوية. وتكونت عينة الدراسة من ٥٧ طالبا من طلبة الصف الثاني في المرحلة الثانوية تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وعددها ٢٩ طالبًا درست الموضوعات المختارة بأسلوب التعلم المقلوب، والمجموعة الأخرى ضابطة وعددها ٢٧ طالبًا درست الموضوعات نفسها بالأسلوب التقليدي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الوظيفية للقواعد النحوية في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة (على الحديبي، ٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الالكتروني لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الاعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لأعداد الإطار

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النظري والمنهج شبه التجريبي، وقد قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي؛ لقياس المهارات النحوية واختبار الكفاءة الذاتية في النحو تم تطبيق التجربة وأدوات الدراسة على عينة الدراسة. وقد تكونت عينة الدارسة من العينة التجريبية وعددها ٣٢ طالبا. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث الوحيدة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية واختبار مهارات الإعراب واختبار الكفاءة الذاتية يعزى لزمن التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

٤- دراسة (شيماء علي، ٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال برنامج مقترح قائم على التفكير الإبداعي لتنمية الكفاءة النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية. وقد اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين من ذوي الضبط الجزئي، وتم إعداد اختبار تحصيلي؛ لقياس مهارات الفهم النحوي. وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طالبا مجموعة تجريبية و٣٥ طالبة مجموعة ضابطة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين لاختبار القواعد النحوية تعزى لمتغير زمن التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

٥- دراسة (يحيى المسوري، ٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية المهارات النحوية والتعبير الوظيفي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة. وقد اعتمد البحث المنهج شيه التجريبي، وتم إعداد أداة قياس اختبار تحصيلي؛ لقياس مهارات الفهم النحوي. وتكونت العينة من ٣٠ طالبا مجموعة تجريبية و٣٠ طالبة مجموعة ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية والتعبير الوظيفي لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة (ميسا أبو زيد،٢٠٢٢):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة التاسع الأساسي. واستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت برنامجا تعليميا قائمًا على تطبيقات الهواتف الذكية؛ لقياس مهارات المفاهيم النحوية، وأعدت اختباراً؛ لقياس المفاهيم النحوية. وتكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات، حيث تم اختيار أربع شعب من مدرسة عبد الله الثاني للتميز، شعبتان للذكور: أحداهما تجريبية وعددها ١٨ طالبا، ومجموعة ضابطة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعددها ١٨ طالبا، وشعبتان للإناث تجريبية وعددها ١٩ طالبة، وضابطة وعددها ١٦ طالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في اختبار مهارات المفاهيم النحوية يعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية.

٧- دراسة (ابراهم الضبيبي، ٢٠٢٣):

هدفت الدراسة الى معرفة أثر فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في امانة العاصمة صنعاء. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية من ذوي الضبط الجزئي، وقام بإعداد اختبار المهارات النحوية والصرفية، وتم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من ٣٠ طالبا مجموعة ضابطة، و٣٠ طالبا مجموعة تجريبية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي رتب طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

العليق على الدراسات السابقة:

تعد هذه الدراسة اول دراسة طبقت في اليمن، من خلال برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية، وقد ركزت الأنشطة اللغوية على القواعد النحوية، التي تركز على نطق الكلمات ولفظها وسلامة مخرجها، والتي من خلالها تتم محاكاتها عن طريق الأدوار التمثيلية التي تعكس المهارات النحوية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية، التي تم اشتقاقها من وثيقة المنهاج ومادة النحو، وهذا ما لم نجده في الدراسات السابقة.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسات على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بقياسين قبلي وبعدي، لمعرفة فاعلية المتغير المستقل للدراسة (برنامج الأنشطة اللغوية)، في المتغير التابع (تنمية المهارات النحوية)، وتم ضبط المتغير الوسيط بالمكافأة بين المجموعتين قبل تنفيذ التجربة بتطبيق اختبار المهارات النحوية على المجموعتين.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة قصدية من مدرسة الأمل بالرضمة محافظة إب، وجاءت العينة قصدية؛ لأن الباحث يعمل فيها، وقد تعاون المشرفون على المدرسة مع الباحث في تطبيق البرنامج، وكان عدد المجموعة التجريبية (٣٠)، طالباً في الشعبة (أ)،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والمجموعة الضابطة (٣٠)، طالباً في الشعبة (ب)، من الصف الأول الثانوي للعام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

وبلغ إجمالي مجموع عدد عينة الدراسة ٦٠ طالباً وهذه العينة كافية لتمثل المجتمع الأصلي.

أدوات الدراسة:

١- **قائمة المهارات النحوية:** من متطلبات الدراسة إعداد قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي، واختبار المهارات النحوية لقياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية تلك المهارات. وقد اشتقت القائمة من الأدبيات والدراسات السابقة ووثيقة المنهاج وكتاب النحو المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.، وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (١٦) مهارة وبعد ضبطها وتحكيمها وصل عدد المهارات الى (٦) مهارات.

٢- **الاختبار:** ولقياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية، أعد الباحث اختباراً تم التحقق من صدقه، من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين.

٣- **ثبات الاختبار:** تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين هما:

أ- طريقة التجزئة النصفية: حيث حسب ثبات الاختبار النصفي بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية بحسب معادلة (بيرسون)؛ حيث بلغ معامل الارتباط بين (**0.768) و (**0.857).

ب- معامل ارتباط ألفاكرونباخ:

جدول رقم (١) يوضح معامل ارتباط القا كرونباخ لمعامل ثبات الاختبار

م	المحور	عدد المهارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
١	المهارات النحوية	٦	٠.٨٠	٠.٨٦

تم حساب معامل ثبات الاختبار من خلال معادلة ألفاكرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٠) وهي قيمة ثبات عالية تدل على صلاحية الاختبار للاستخدام، وعدل طول الاختبار لإيجاد معامل ثباته الكلي باستعمال معامل تصحيح (سيبرمان بروان)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لاختبار المهارات النحوية بعد تصحيح طول الاختبار (٠.٨٦)، وهي معاملات ثبات عالية ودالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

أولا: نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول الفرعي على الاتي: **ما المهارات النحوية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوي بالجمهورية اليمنية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم التوصل إلى قائمة بصورتها الأولية من (١٦) مهارة وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين أصبحت في صورتها النهائية (٦) مهارات نحوية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢) يوضح المهارات النحوية

م	المهارات النحوية
١	الإلمام بالأفعال الصحيحة والمعتلة وعلامة إعرابها
٢	تحديد علامات نصب الفعل المضارع وجزمه في أمثلة
٣	يستخرج علامات النصب والجزم للأفعال الصحيحة والمعتلة
٤	يوظف علامات الإعراب بأنواعها في الكتابة الإبداعية
٥	يصحح أخطأ في أمثلة متصلة بعلامات الجزم والنصب للأفعال الصحيحة والمعتلة
٦	يحدد أنواع المشتقات وصوغها وعملها في أمثلة

ثانيا: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني عن الآتي: **ما صورة البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد البرنامج المقترح وفق الأنشطة اللغوية في ضوء قائمة المهارات النحوية المشتقة من الموضوعات المقررة في مواضيع النحوية المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣م)، وخصائص الطلاب، وفي ضوء هذه المنطلقات تم التخطيط للأهداف العامة وهي تنمية المهارات النحوية والخاصة والسلوكية وقد تكون محتوى البرنامج من ثلاث وحدات كل وحدة اشتملت على أربعة دروس وتم تطبيق البرنامج المقترح وفق الأنشطة اللغوية معتمداً على استراتيجيات متنوعة كاستراتيجية التعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، والادوار التمثيلية، والأنشطة التعليمية التفاعلية، وأساليب التقويم المتنوعة، وأيضا الوسائل التعليمية المختلفة، بعد ضبطه من خلال عرضه على المحكمين أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على العينة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث عن الآتي **"ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوي في الجمهورية اليمنية".**

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الأولى والثانية.

نص الفرضية الاولى على الآتي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية على طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية؟**

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الأولى قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لعينتين مستقلتين (**Independent Samples Test**)، لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) (Independent Samples Test) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بالتطبيق البعدي لاختبار تنمية المهارات النحوية

المجموعة	المجموعة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
المهارات النحوية	الضابطة	32	11.5٧	3.49	3.281	62	0.002	دال	0.148	متوسط
	التجريبية	32	8.9٣	2.93						

يتضح من الجدول السابق ان متوسط المجموعة التجريبية يساوي (٧11.5)، وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة الذي يساوي (٣8.9)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعتين دالة احصائيا تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي المجموعتين وكانت قيمة اختبار (ت) تساوي (3.281)، وبمستوى دلالة (0.002) وهو اقل من (٠.٠٥)، وهذا يثبت ان الفروق بين مجموعتي الدراسة دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية الأنشطة اللغوية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار تنمية المهارات النحوية.

ولمعرفة حجم تلك الفروق استخدم الباحث مربع ايتا (n2) في اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من خلال المعادلة الاتية: $n2 = \frac{t2}{t2+(n-t)}$

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح ان قيمة مربع ايتا يساوي (٠.١٤٨)، كما هو موضح في الجدول رقم (١٩) وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر وهذا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يرجع الى فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية الأنشطة اللغوية)، على المتغير التابع (المهارات النحوية)، ومن ثم فان التدريس باستراتيجية الأنشطة اللغوية قد أثر تأثيرا كبيرا في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة اب (المجموعة التجريبية).

وعليه: يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على **"توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية الأنشطة اللغوية".**

نتائج الإجابة عن الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية على الآتي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات النحوية على طلاب الصف الأول الثانوي؟**

وللتحقق من صحة اختبار الفرضية الثانية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لعينتين مستقلتين (**Independent Samples Test**)، لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات النحوية كما هو موضح في الجدول الاتي:

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) (Independent Samples Test**) لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات النحوية**

المجموعة	المجموعة	عدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدالة	الدلالة	كوهين	حجم التأثير
المهارات النحوية	قبلي	30	8.52	2.68	5.70	29	0.000	دال	١.٠٤	متوسط
	بعدي	30	11.33	3.48						

يتضح من الجدول السابق ان متوسط التطبيق البعدي يساوي (11.33)، اكبر من متوسط التطبيق القبلي الذي يساوي (8.52)، ولمعرفة ما اذا كامت هذه الفروق بين التطبيقين دالة احصائيا، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين متوسطي التطبيقين، وكانت قيمة اختبار (ت) تساوي (5.70)، وبمستوى دلالة (0.000)، وهو اقل من (٠.٠٥)، وهذا يثبت ان الفروق بين التطبيقين دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المهارات النحوية التطبيق البعدي، وهذا يدل على وجود اثر التدريس باستراتيجية الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم تلك الفروق (الأثر) استخدم الباحث كوهين (د) في اختبار (ت) لعينتين مترابطتين من خلال المعادلة الاتية: $n2 = \frac{t2}{t2+(n-t)}$

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وباستخدام المعادلة السابقة اتضح ان قيمة مربع كوهين يساوي (١.٠٤)، كما هو موضح في الجدول رقم (٢٠) وهي قيمة تدل على مستوى كبير لحجم الأثر وهذا يرجع الى فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية الأنشطة اللغوية)، على المتغير التابع (المهارات النحوية)، ومن ثم فان التدريس باستراتيجية الأنشطة اللغوية قد أثر تأثيرا كبيرا في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة اب (المجموعة التجريبية).

وعليه: يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على **"توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المهارات النحوية لصالح الاختبار البعدي".**

ويمكن تفسير تلك النتائج التي أدت إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات النحوية هو ما تضمنه البرنامج من أنشطة لغوية متنوعة، وأساليب تدريس مختلفة، ووسائل تعليمية متعددة، وأساليب تقويم متنوعة، مما جعل المجموعة التجريبية تتفوق على المجموعة الضابطة، مما جعل الطالب يشعر بالنشاط والمشاركة أثناء العملية التعليمية، وهذا ما لم نجده في الطريقة التقليدية في تنمية المهارات النحوية.

الاستنتاجات:

بعد عرض نتائج الدراسة. ومناقشتها، وتفسيرها، يمكن استنتاج الآتي:

١- البرامج المصممة وفق الأنشطة اللغوية تحتم ضرورة طرائق تدريس متنوعة وبالتالي يصبح التعلم أكثر فائدة، وأكثر اكتسابا، وأكثر ابداعا.

٢- عندما يكون المعلم مرشداً، والمتعلم له دور في تنفيذ الأنشطة اللغوية، يكون التعلم ذات معنى.

٣- تصميم البرامج وفق الأنشطة اللغوية، لها دور كبير في تنمية المهارات النحوية وغيرها من مهارات اللغة العربية.

٤- إن تصميم البرامج التعليمة القائمة على الأنشطة اللغوية تجعل الطالب يكتشف الحقائق بمفرده، ويكون أكثر وعياً، وتفاعلاً مع العملية التعليمة ومن هنا يتحقق التعلم الذاتي.

٥- أن للتدريس القائم على البرامج المصممة وفق الأنشطة اللغوية أثراً كبيراً في تنمية العمليات العقلية العليا، بشرط أن يكون هناك إعداد جيد، وانشطة متنوعة، ووسائل تعليمة توضيحية، وأساليب تقويم متنوعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصى بالآتي:

١- تطوير منهج اللغة العربية في جميع المراحل في ضوء استراتيجية الأنشطة اللغوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- تدريب معلمي اللغة العربية على ممارسة أنواع من الأنشطة والأساليب المختلفة بما يساعد على تعليمها للطلاب وتحسن أدائهم التعليمي.
٣- حض المعلمين على استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس المهارات النحوية، لما لها من فاعلية في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلبة.
٤- الإفادة من قائمة المهارات النحوية، والعمل على مراعاتها في إعداد مناهج اللغة العربية.
٥- استفادة المعلم من الوحدة المصممة وفق الأنشطة التعليمية في تدريس المهارات النحوية.
٦- على قطاع المناهج والتوجيه التربوي مقرر النحو إعداد صيغة الكترونية وفق الأنشطة اللغوية، تدعم الصورة المكتوبة، لتحقيق اتصال بوسائل التقائة الحديثة، والاستفادة من مميزاتها بالصوت والصورة الثابتة، والمتحركة، وتنوع الخطوط واحجامها، وتنوع الألوان، لتحقق تفاعل الطالب مع درس النحو، للاستفادة من مزايا هذه البرنامج.
٧- تدريب معلمي اللغة العربية، على ممارسة قواعد الأنشطة اللغوية، وكيفية توظيفها، في تدريس النحو، وبقية فروع اللغة العربية.
٨- على المعلم ضرورة الحرص على التخطيط الجيد لدرس النحو، والتمهيد الممزوج بالقواعد الأساسية في النحو، وأن يراعي فيه تسلسل الخبرة والبناء عليها.
٩- حرص المعلم على متابعة التكاليف التي كلف بها الطلاب من اجل اكتشاف مواطن الضعف والعمل على معالجتها.
١٠-على المعلم تحديد الأهداف من الدرس، وتوضيحها للطلاب، فوضوح الهدف يساعد الطالب على رسم خطة لتحقيقها، وبذل اقصى جهد للوصول الى هذه الغاية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح الأبحاث الآتية:
١- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات فروع اللغة الاخرى.
٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية الاتجاه والميول نحو لغتي العربية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
٣- دراسة مماثلة على الصف الأول الثانوي تدخل في حسابها متغيرات جديدة، مثل الجنس، والمنطقة.
٤- فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى المراحل الأخرى.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المصادر والمراجع:

١- إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ج 2, ط 2, القاهرة، دار المعارف, 1972م.
٢- إبراهيم، عبد العليم إبراهيم. (١٩٩٥). الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف.
٣- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (٢٠٠٧)، طرق تدريس اللغة العربية. عمان، الأردن، دار الفكر.
٤- أبو مغلي، سميح. (٢٠٠٠)، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية. دار يافا، عمان، الأردن.
٥- البجة عبد الفتاح (١٩٩٩): أصول تدريس اللغة العربية بين وسائط النظرية والممارسة في المرحلة الأساسية العليا دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة.
٦- البجة، عبد الفتاح حسن. (١٤٢٠)، أصول تدريس العربية. دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
٧- ثناء الضبع (٢٠٠١م): تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، ط١, القاهرة، دار الفكر التربوي.
٨- جاب الله، علي جميل محمد، والشيزاوي، عبد الغفور. (٢٠٠٥)، الأنشطة اللغوية (أنواعها – معاييرها – استخداماتها). عمان، دار الكتاب الجامعي.
٩- جروان، فتحي عبد الرحمن. (١٩٩٩)، الموهبة والتفوق والابداع. الامارات، درا الكتاب الجامعي.
١٠-الحارثي، إبراهيم. (٢٠٠٢)، العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض، مكتبة الشقري.
١١-حسن حسين زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة، مصر، عالم الكتب اللبنانية, ٢٠٠٣م.
١٢-حسن شحاتة وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية, 2003م.
١٣-حسن، احمد الحاج (٢٠٢١)، مستوى توافر مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. العراق، كلية التربية، جامعة البعث، مجلة جامعة البعث، م ٤٤، ع ٢٨.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

١٤-الحصيري والعنزي، علي منير الحصيري، يوسف العنزي (٢٠٠٠)، طرق التدريس العامة، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
١٥-الدليمي، طه علي حسين، والوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. اربد، الأردن، عالم الكتب الحديثة.
١٦-الدولة، ايمان عطية (٢٠٠٧)، مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٧-زقوت، محمد شحادة. (١٩٩٩)، المرشد في تدريس اللغة العربية. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، الطبعة الثانية.
١٨-زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣)، التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة، مصر، عالم الكتب اللبنانية.
١٩-زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٣)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، الطبعة الثانية.
٢٠- سمك، محمد صالح، (١٩٩٨)، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية. دار الفكر العربي، القاهرة.
٢١-سميح أبو مظي (٢٠٠٩): الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية عمان دار البداية.
٢٢-السيد الطويل (١٩٩١): من قضايا اللسان العربي دراسة في الاعراب والبنية الجزء الثاني القاهرة الهدى للطباعة.
٢٣-شحاتة، حسن، والنجار، زينت. (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربية والنفسية. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الاولي.
٢٤-عطا الله، عبد المجيد. (٢٠٠٠)، برنامج مقترح للتدريب على بعض مجالات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب الثانوية التجاري في ضوء احتياجاتهم المهنية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث والستون.
٢٥-عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠١)، دليل تدريس اللغة العربية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الرابعة.
٢٦-عطا، إبراهيم. (٢٠٠٥)، المرجع في تدريس اللغة العربية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الاولي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢٧-فضل الله، محمد رجب، (٢٠٠٣)، الاتجاهات المعاصرة في الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق. دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
٢٨-الفيروز أبادي. (٢٠٠٥)، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة.
٢٩-قاسم، حازم. (٢٠٠٠)، فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٠-مجاور، محمد صلاح الدين. (١٩٨٣)، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية – اسسه، وتطبيقاته التربوية – القاهرة، دار الفكر.
٣١-الميهي، رجب السيد الميهي. (٢٠٠٣)، أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الناقد في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية وي مراكز التحكم الداخلي والخارجي، مصر، مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣).
٣٢-النجار، بسام. (٢٠٠٤)، برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى للبة الصف العاشر بمحافظة غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
٣٣-يونس، فتحي علي. (٢٠٠١)، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مطابع جامعة عين شمس.
٣٤-الاحول، احمد سعيد (٢٠١٥)، أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود.
٣٥-سعد، يحيى علي يحيى. (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء. اليمن، المجلة الدولية لتطوير التفوق، م ١٣، ع ١٣.
٣٦-سعد، يحيى علي يحيى. (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج مقترح باستخدام الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعبير الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء. اليمن، المجلة الدولية لتطوير التفوق، م ١٣، ع ١٣.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣٧-عفاف يوسف (٢٠١٩): أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة اربد مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية _ المجلد ٣٣ العدد الأول.
٣٨-عوض، فايزة. (٢٠٠٢)، مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ١٦.
٣٩-ميساء صالح أبو زيد (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي مجلة جامعة الحسن من طلال للبحوث والدراسات العلياء مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي المجلد ٨ العدد الأول.
٤٠-هادي، خالد زاهي. (٢٠١٢)، أثر برنامج قائم على استراتيجية المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الادبي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472